



(نبذة مختصرة عن حال ابن تيمية)

ليعلم أن أَحْمَدَ بْنَ تِيمِيَّةَ هُوَ حَفِيدُ الْفَقِيهِ الْجَدِّ بْنِ تِيمِيَّةَ الْخَبْلِيِّ الْمُشْهُورِ، وَلَدُ بَحْرَانَ بْنِ بَيْتِ عَلِمِ الْخَنَابِلَةِ ، وَقَدْ أَتَىَ بِهِ وَالَّذِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَلِيمِ مَعَ ذُوِّيهِ مِنْ هَنَاكَ إِلَى الشَّامِ خَوْفًا مِنَ الْمُغْوِلِ ، وَكَانَ أَبُوهُ رَجُلًا هَادِئًا أَكْرَمَهُ عُلَمَاءُ الشَّامِ وَرِجَالُ الْحُكُومَةِ حَتَّىٰ وَلَوْهُ عَدَةً وَظَائِفَ عَلَمِيَّةً مَسَاوِيَّةً لَهُ ، وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ وَالَّذِي لَوْلَا إِبْنَ تِيمِيَّةَ هُذَا وَظَائِفَ وَالَّذِي بَلَّ حَضُورَهُ دَرْسَهُ تَشْجِيعًا لَهُ عَلَى الْمُضِيِّ فِي وَظَائِفِ وَالَّذِي وَأَثْنَاَ عَلَيْهِ خَيْرًا كَمَا هُوَ شَلَّهُمُ مَعَ كُلِّ نَاشِئٍ حَقِيقَةً بِالرَّعَايَا . وَعَطْفَهُمْ هَذَا كَانَ نَاشِئًا مِنْ مَهَاجِرَةِ ذُوِّيهِ مِنْ وَجْهِ الْمُغْوِلِ يَصْحِبُهُمْ أَحَدُ بْنِ الْعَبَاسِ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّ الْخِلَافَةَ بِمَصْرِ فَيَمَا بَعْدُ ، وَمِنْ وَفَاهُ وَالَّذِي بَدَوْنَ مَالٍ وَلَا تِرَاثٍ بَجَيْتُ لَوْ عَيْنَ الْآخِرِوْنَ فِي وَظَائِفِهِ لِلْقَيِّعِ عِيَالَهُ الْبَؤْسِ وَالشَّقَاءِ .

وَكَانَ فِي جَمْلَةِ الْمُتَشَبِّهِينَ عَلَيْهِ التَّاجِ الْفَزَارِيِّ الْمُعْرُوفُ بِالْفَرْكَاجِ وَابْنِ الْبَرَهَانِ وَالْجَلَالِ الْقَزوِينِيِّ وَالْكَمَالِ الْزَمْلَكَانِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَرِيرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَالْعَلَاءِ الْقُوَّنَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، لَكِنْ ثَنَاءُ هُؤُلَاءِ غَرَّ إِبْنَ تِيمِيَّةَ وَلَمْ يَنْتَهِ إِلَى الْبَاعِثِ عَلَىِ ثَنَائِهِمْ ، فَبِدَأَ يَذِيعُ بَدْعًا بَيْنِ حِينٍ وَءَانِيرَ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ يَتَسَاحِحُونَ مَعَهُ فِي الْأَوَّلِيَّاتِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ تَلْكَ الْكَلِمَاتِ رَبِّما تَكُونُ فَلَتَاتٍ لَا يَنْطُوِيُّ هُوَ عَلَيْهَا ، لَكِنْ خَابَ ظَنُّهُمْ وَعَلِمُوا أَنَّهُ فَاتَنَ بِالْمَعْنَى الصَّحِيفَ ، فَتَخَلَّوْا عَنْهُ وَاحِدًا إِثْرًا وَاحِدًا عَلَىِ تَوَالِيِ فِتْنَتِهِ .

ثُمَّ إِنَّ إِبْنَ تِيمِيَّةَ وَإِنْ كَانَ ذَاعَ صَيْتَهُ وَكُثُرَةُ مَؤْلُفَاتِهِ وَأَتَابِعِهِ ، هُوَ كَمَا قَالَ فِي الْمَحْدُثِ الْحَافِظِ الْفَقِيهِ وَلِيُ الدِّينِ الْعَرَقِيِّ إِبْنِ شِيخِ الْحَفَاظِ زَيْنِ الدِّينِ الْعَرَقِيِّ فِي كِتَابِهِ الْأَجْوَبَةُ الْمَرْضِيَّةُ عَلَىِ الْأَسْعَلَةِ الْمَكْيَّةِ : «عِلْمُهُ أَكْبَرُ مِنْ عُقْلِهِ» ، وَقَالَ أَيْضًا : إِنَّهُ حَرَقَ الْإِجْمَاعَ فِي مَسَائلِ كَثِيرَةٍ قَبْلَ تَبْلُغِ سِتِينَ مَسَأْلَةً بَعْضُهَا فِي الْأَصْوَلِ وَبَعْضُهَا فِي الْفَرْوَعِ خَالِفٌ فِيهَا بَعْدَ اِنْعَقَادِ الْإِجْمَاعِ عَلَيْهَا اَهـ .

وَتَبَعَهُ عَلَىِ ذَلِكَ خَلْقٌ مِنَ الْعَوَامِ وَغَيْرِهِمْ ، فَأَسْرَعَ عُلَمَاءُ عَصْرِهِ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ وَتَبْدِيعِهِ ، مِنْهُمُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ تَقِيُ الدِّينُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِيِّ السِّبِّيْكِيُّ قَالَ فِي الْدَرْرَةِ الْمُضِيَّةِ مَا نَصَّهُ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَأَنَّهُ لَمَّا أَحَدَثَ إِبْنَ تِيمِيَّةَ مَا أَحَدَثَ فِي أَصْوَلِ الْعَقَائِدِ ، وَنَقَضَ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ الْأَرْكَانَ وَالْمَعَادِقَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مُسْتَرًا بِتَبَعِيَّةِ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ ، مَظَهِرًا أَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَقِّ هَادِي إِلَىِ الْجَنَّةِ ، فَخَرَجَ عَنِ الْإِتَّابَ إِلَىِ الْابْتِدَاعِ ، وَشَدَّ عَنِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ بِمُخَالَفَةِ الْإِجْمَاعِ ،

وَقَالَ بِمَا يَقْتَضِي الْجَسْمِيَّةُ وَالتَّرْكِيبُ فِي الذَّاتِ الْمَقْدِسَ ، وَأَنَّ الْافْتَقَارَ إِلَىِ الْجَزْءِ — أَيِّ اِفْتَقَارِ اللَّهِ إِلَىِ الْجَزْءِ — لَيْسَ بِمُحَالٍ ، وَقَالَ بِحَلْولِ الْحَوَادِثِ بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنَّ الْقَرْءَانَ مُحَدَّثَ تَكَلُّمُ اللَّهِ بِهِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ ، وَأَنَّهُ يَتَكَلُّمُ وَيُسْكِنُ وَيَحْدُثُ فِي ذَاتِهِ الإِرَادَاتَ بِحَسْبِ الْمَخْلوقَاتِ ، وَتَعَدُّ فِي ذَلِكَ إِلَىِ اسْتِلْزَامِ قَدْمِ الْعَالَمِ ، وَالْتَّزَامِهِ بِالْقَوْلِ بِأَنَّهُ لَا أَوَّلَ لِلْمَخْلوقَاتِ فَقَالَ بِحَوَادِثِ لَا أَوَّلَ لَهَا ، فَأَثَبَتَ

الصفة القديمة حادثة والمخلوق الحادث قد يُدَبِّغاً ، ولم يجمع أحد هذين القولين في ملة من الملل ولا نحل من النَّحْل ، فلم يدخل في فرقة من الفرق الثلاث والسبعين التي افترقت عليها الأُمَّة ، ولا وَقَفَتْ به مع أمة من الأمم هِمَّة ، وكل ذلك وإن كان كفراً شبيعاً مما تَقَلَّ جملته بالنسبة لما أحدث في الفروع». أ.هـ.

وقد أورد كثيراً من هذه المسائل الحافظ أبو سعيد العلائي شيخ الحافظ العراقي ، نقل ذلك الحدث الحافظ المؤرخ شمس الدين بن طولون في ذخائر القصر ، قال ما نصه : «ذكر المسائل التي خالف فيها ابن تيمية الناس في الأصول والفروع ، فمنها ما خالف فيها الإجماع ، ومنها ما خالف فيها الراجح من المذاهب ، فمن ذلك : يمين الطلاق ، قال بأنه لا يقع عند وقوع المخلوف عليه بل عليه فيها كُفَّارَةٌ يمين ، ولم يقل قبله بالكفاررة أحد من المسلمين البتة ، ودام إفتاؤه بذلك زماناً طويلاً وعظم الخضب ، ووقع في تقليده جمّ غير من العوام وعمّ البلاء .

وأنَّ طلاق الحائض لا يقع وكذلك الطلاق في طهر حامٍ فيه زوجته ، وأنَّ الطلاق الثلاث يرد إلى واحدة ، وكان قبل ذلك قد نقل إجماع المسلمين في هذه المسألة على خلاف ذلك وأنَّ من خالفه فقد كفر، ثم إنَّه أفتى بخلافه وأوقع حلقاً كثيراً من الناس فيه . وأنَّ الحائض تطوف في البيت من غير كفاررة وهو مُباح لها . وأنَّ المكوس حلال لمن أقطعها ، وإذا أخذت من التجار أجزأهم عن الزكوة وإن لم تكن باسم الزكوة ولا على رسماها . وأنَّ المائعتات لا تنحس بموت الفارة ونحوها فيها وأنَّ الصلاة إذا تركت عمداً لا يشرع قضاوها . وأنَّ الجنب يصلبي تطوعه بالليل بالتيمم ولا يؤخره إلى أن يعتسلي عند الفجر وإن كان بالليل ، وقد رأيت من يفعل ذلك مُنْ قلده فمنعته منه .

وسئل عن رجل قدّم فراشاً لأمير فتجنب بالليل في السفر، ويختلف إن اغتسل عند الفجر أن يتهمه أستاذه بغلمانه فأفتاه بصلة الصبح بالتيمم وهو قادر على الغسل . وسئل عن شرط الواقف فقال : غير معتر بالكلية بل الوقف على الشافعية يصرف إلى الخنفية وعلى الفقهاء يصرف إلى الصوفية وبالعكس ، وكان يفعل هكذا في مدرسته فيعطي منها الجند والعوام ، ولا يحضر درساً على اصطلاح الفقهاء وشرط الواقف بل يحضر فيه ميعاداً يوم الثلاثاء ويحضره العوام ويستغني بذلك عن الدرس . وسئل عن جواز بيع أمهات الأولاد فرجحه وأفتى به . ومن المسائل المنفردة بما في الأصول مسألة الحسن والقبيح التي يقول بها المعتزلة ، فقال بها ونصرها وصنف فيها وجعلها دين الله بل ألزم كل ما يحيى عليه كالموازنة في الأعمال .

وأما مقالاته في أصول الدين فمنها قوله : إنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ مَحْلُ الْحَوَادِث ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ عَلَوْاً كَبِيرًا . وإنَّه مركب مفتقر إلى ذاته افتقار الكل إلى الجزء . وإنَّ الْقَرْءَانَ مَحْدُثٌ في ذاته تَعَالَى . وإنَّ الْعَالَمَ قَدْسَمْ بِالنَّوْعِ وَلَمْ يَزُلْ مَعَ اللَّهِ مَخْلُوقٌ دَائِمًا ، فَجَعَلَهُ مُوجَّبًا بِالذَّاتِ لَا فَاعِلًا بِالاختِيَارِ ، سَبَّحَانَهُ مَا أَحَلَّمُهُ . ومنها قوله بالجسمية والجهة والانتقال وهو مردود . وصرَّحَ في بعض تصانيفه بأنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِقَدْرِ الْعَرْشِ لَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَلَا أَصْغَرُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِك ، وَصَنَّفَ جُزءًا في أَنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّقُ بِمَا لَا يَتَنَاهِي كَنْعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّهُ لَا يَحْيِطُ بِالْمُتَنَاهِي ، وَهِيَ الَّتِي زَلَقَ فِيهَا بَعْضُهُمْ ،

ومنها أن الأنبياء غير معصومين ، وأن نبينا عليه وعليهم الصلاة والسلام ليس له جاه ولا يتولى به أحد إلاً ويكون مخطئاً ، وصنف في ذلك عدة أوراق . وأن إنشاء السفر لزيارة نبينا ﷺ معصية لا يقصر فيها الصلاة ، وبالغ في ذلك ولم يقل بها أحد من المسلمين قبله . وأن عذاب أهل النار ينقطع ولا يتأبد حكاه بعض الفقهاء عن تصانيفه . ومن أفراده أيضاً أن التوراة والإنجيل لم تبدل ألفاظهما بل هي باقية على ما أنزلت وإنما وقع التحرير في تأويلها ، وله فيه مصنف ، هذا آخر ما رأيت ، وأستغفر الله من كتابة مثل هذا فضلاً عن اعتقاده». ١. هـ .

وقد استُتبِّع مرات وهو ينقض مواثيقه وعهوده في كل مرة حتى حُبس بفتوى من القضاة الأربع الذين أحدهم شافعي والآخر مالكي والآخر حنفي والآخر حنفي ، وحكموا عليه بأنه ضال يجب التحذير منه كما قال ابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ وهو من تلامذة ابن تيمية ، وأصدر الملك محمد بن قلاوون منشوراً ليقرأ على المنابر في مصر وفي الشام للتحذير منه ومن أتباعه .

وكان الذهبي وهو من معاصرى ابن تيمية مدحه في أول الأمر ثم لما انكشف له حاله قال في رسالته «بيان زغل العلم والطلب» ما نصه : «فوالله ما رمقت عيني أوسع علمًا ولا أقوى ذكاء من رجل يقال له ابن تيمية مع الزهد في المأكل والمليس والنساء ، ومع القيام في الحق والجهاد بكل ممكن ، وقد تعبت في وزنه وفتحته حتى مللت في سنين متطلولة ، فما وجدت أخره بين أهل مصر والشام ومقتته نفوسهم واذروا به وكذبوا ونكروه إلا الكبر والعجب وفرط الغرام في رئاسة المشيخة والازدراء بالكتار ، فانظر كيف وبالدعوى ومحبة الظهور ، نسأل الله المساعدة ،

فقد قام عليه أنس ليسوا بأورع منه ولا أعلم منه ولا أزهد منه ، بل يتجاوزون عن ذنوب أصحابهم وءاثام أصدقائهم ، وما سلطهم الله عليه بتقواهم وجلالتهم بل بذنبه ، وما دفع الله عنه وعن أتباعه أكثر ، وما جرى عليهم إلا بعض ما يستحقون ، فلا تكن في ريب من ذلك» ١. هـ . وهذه الرسالة ثابتة عن الذهبي لأن الحافظ السخاوي نقل عنه هذه العبارة في كتابه الإعلان بالتوريخ ص/ ٧٧ .

ذكر بعض العلماء والفقهاء والقضاة الذين ناظروا ابن تيمية أو ردوا عليه وذكروا معاييه من عاصروه أو جاءوا بعده

وختاماً نذكر أسماء بعض من ناظر ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ أو رد عليه من المعاصرين له والمتأنرين عنه من شافعية وحنفية ومالكية وحنابلة ، ونذكر رسائلهم وكتبهم التي ردوا عليه فيها فمنهم :

- ١— القاضي المفسر بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
- ٢— القاضي محمد بن الحريري الأننصاري الحنفي .
- ٣— القاضي محمد بن أبي بكر المالكي .
- ٤— القاضي أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي .

وقد حبس بفتوى موقعة منهم سنة ٧٢٦ هـ ، أنظر عيون التواریخ للكتبی ، ونجم المہتدی لابن المعلم القرشی .

٥— الشیخ صالح بن عبد الله البطائحي شیخ المتبیع الرفاعی نزیل دمشق المتوفی سنة ٧٠٧ هـ .  
أحد من قام على ابن تیمیة ورد عليه ، انظر رواة الناظرین وخلاصة مناقب الصالحین لأحمد الوتری ، وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة .

- ٦— عصریّ الشیخ کمال الدین محمد بن أبي الحسن علی السراج الرفاعی القرشی الشافعی .  
\* تفاح الأرواح وفتح الأرباح .

- ٧— قاضی القضاة بالديار المصرية أحمد بن إبراهيم السروجي الحنفي المتوفی سنة ٧١٠ هـ .  
\* اعتراضات على ابن تیمیة في علم الكلام .

٨— الشیخ الفقیه علی بن یعقوب البکری المتوفی سنة ٧٢٤ هـ . قام على ابن تیمیة وأنکر علیه ما يقول لما دخل ابن تیمیة إلى مصر .

- ٩— الحافظ المجتهد تقی الدین السبکی المتوفی سنة ٧٥٦ هـ .  
\* الاعتبار ببقاء الجنة والنار .

\* الدرة المضية في الرد على ابن تیمیة .

\* شفاء السقام في زيارة خیر الأنام .

\* النظر الحق في الحلف بالطلاق المعلق .

\* نقد الاجتماع والافتراق في مسائل الأيمان والطلاق .

\* التحقيق في مسألة التعليق .

\* رفع الشقاق على مسألة الطلاق .

- ١٠— ناظره الفقيه المحدث الأصولي المفسر محمد بن عمر ابن مكي المعروف بابن المرحل الشافعى المتوفى سنة ٧١٦ هـ .
- ١١— قدح في الحافظ أبو سعيد صلاح الدين العلائي المتوفى سنة ٧٦١ هـ .
- \* أنظر ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون (ص/ ٣٢ — ٣٣) .
- \* أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ .
- ١٢— قاضي قضاة المدينة المنورة أبو عبد الله محمد بن مسلم ابن مالك الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ .
- ١٣— معاصره الشيخ أحمد بن يحيى الكلابي الحلبي المعروف بابن جهيل المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
- \* رسالة في نفي الجهة .
- ١٤— القاضي كمال الدين بن الزملکانى المتوفى سنة ٧٢٧ هـ .
- \* ناظره ورد عليه برسالتين ، واحدة في مسألة الطلاق ، والأخرى في مسألة الزيارة .
- ١٥— ناظره القاضي صفي الدين الهندى المتوفى سنة ٧١٥ هـ .
- ١٦— الفقيه المحدث علي بن محمد الباجي الشافعى المتوفى سنة ٧١٤ هـ .
- \* ناظره في أربع عشر موضعًا وأفحمه .
- ١٧— المؤرخ الفخر بن المعلم القرشى المتوفى سنة ٧٢٥ هـ .
- \* نجم المهتمى وترجم المعتمى .
- ١٨— الفقيه محمد بن علي بن علي المازنى الدهان الدمشقى المتوفى سنة ٧٢١ هـ .
- \* رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق .
- \* رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الزيارة .
- ١٩— الفقيه أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الشيرازي المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
- \* رسالة في الرد على ابن تيمية .
- ٢٠— رد عليه الفقيه المحدث جلال الدين محمد القزويني الشافعى المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .
- ٢١— مرسوم السلطان ابن قلاوون المتوفى سنة ٧٤١ هـ بمحبسه .
- ٢٢— معاصره الحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .
- \* بيان زغل العلم والطلب .
- \* النصيحة الذهبية .
- ٢٣— المفسر أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ .

- \* تفسير النهر الماد من البحر الحيط .
- ٢٤—الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني ثم المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ .
- ٢٥—الفقيه الرحالـة ابن بطوطـة المتوفـى سنة ٧٧٩ هـ .
- \* رحلة ابن بطوطـة .
  
- ٢٦—الفقيـه تاج الدـين السـبـكـي المتـوفـى سـنة ٧٧١ هـ .
- \* طبقـات الشـافـعـيـة الـكـبـرـيـة .
- ٢٧—تلمـيـذـه المؤـرـخ اـبـن شـاـكـر الـكـتـبـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٧٦٤ هـ .
- \* عـيون التـوـارـيـخ .
- ٢٨—الـشـيـخ عمرـ بـن أـبـي الـيـمـنـ الـلـخـميـ الـفـاكـهـيـ الـمـالـكـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٧٣٤ هـ .
- \* التـحـفـةـ الـمـخـتـارـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ مـنـكـرـ الـزـيـارـةـ .
- ٢٩—الـقـاضـيـ محمدـ السـعـديـ الـمـصـرـيـ الـأـخـنـائـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٧٥٠ هـ .
- \* المـقـالـةـ الـمـرـضـيـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ يـنـكـرـ الـزـيـارـةـ الـخـمـدـيـةـ ،ـ طـبـعـتـ ضـمـنـ «ـالـبـراـهـيـنـ السـاطـعـةـ»ـ لـلـعـزـامـيـ .
  
- ٣٠—الـشـيـخـ عـيـسـيـ الزـوـاـوـيـ الـمـالـكـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٧٤٣ هـ .
- \* رسـالـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ الطـلاقـ .
- ٣١—الـشـيـخـ أـحـمـدـ بـنـ عـثـمـانـ التـرـكمـانـيـ الـجـوزـاجـانـيـ الـخـنـفـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٧٤٤ هـ .
- \* الأـبـحـاثـ الـجـلـيلـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ .
- ٣٢—الـحـافـظـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ أـحـمـدـ الـمـعـرـوـفـ بـاـيـنـ رـجـبـ الـخـنـبـلـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٧٩٥ هـ .
- \* بـيـانـ مشـكـلـ الـأـحـادـيـثـ الـوارـدـةـ فـيـ أـنـ الطـلاقـ الـثـلـاثـ وـاـحـدـةـ .
  
- ٣٣—الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ الـعـسـقلـانـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٨٥٢ هـ .
- \* الدـرـرـ الـكـامـنـةـ فـيـ أـعـيـانـ الـمـائـةـ الـثـامـنـةـ .
- \* فـتـحـ الـبـارـيـ شـرـحـ صـحـيـحـ الـبـخارـيـ .
- \* لـسـانـ الـمـيزـانـ .
- ٣٤—الـحـافـظـ وـلـيـ الدـينـ الـعـرـاقـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٨٢٦ هـ .
- \* الـأـجـوـبـةـ الـمـرـضـيـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الـأـسـلـةـ الـمـكـيـةـ .
- ٣٥—الـفـقـيـهـ المؤـرـخـ اـبـنـ قـاضـيـ شـهـيـةـ الشـافـعـيـ الـمـتـوفـى سـنة ٨٥١ هـ .
- \* تـارـيـخـ اـبـنـ قـاضـيـ شـهـيـةـ .

- ٣٦—الفقيه أبو بكر الحصيني المتوفى سنة ٨٢٩ هـ .  
 \* دفع شبهه من شبهه وتمرّد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد .
- ٣٧—رد عليه شيخ إفريقيا أبو عبد الله بن عرفة التونسي المالكي المتوفى سنة ٨٠٣ هـ .
- ٣٨—العلامة علاء الدين البخاري الحنفي المتوفى سنة ٨٤١ هـ ، كفره وكفر من سماه شيخ الإسلام أي من يقول عنه شيخ الإسلام مع علمه بمقالاته الكفرية . ذكر ذلك الحافظ السخاوي في الضوء اللامع .
- ٣٩—الشيخ محمد بن أحمد حميد الدين الفرغاني الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٨٦٧ هـ .  
 \* الرد على ابن تيمية في الاعتقادات .
- ٤٠—رد عليه الشيخ أحمد زروق الفاسي المالكي المتوفى سنة ٨٩٩ هـ .  
 \* شرح حزب البحر .
- ٤١—الحافظ السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .  
 \* الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ .
- ٤٢—أحمد بن محمدالمعروف بابن عبد السلام المصري المتوفى سنة ٩٣١ هـ .  
 \* القول الناصر في رد خباط علي بن ناصر .
- ٤٣—ذمه العالم أحمد بن محمد الخوارزمي الدمشقي المعروف بابن قرا المتوفى سنة ٩٦٨ هـ .
- ٤٤—القاضي البياضي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ .  
 \* إشارات المرام من عبارات الإمام .
- ٤٥—الشيخ أحمد بن محمد الوتري المتوفى سنة ٩٨٠ هـ .  
 \* روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين .
- ٤٦—الشيخ جلال الدين الدواني المتوفى سنة ٩٢٨ هـ .  
 \* شرح العضودية .
- ٤٧—الشيخ عبد النافع بن محمد بن علي بن عراق الدمشقي المتوفى سنة ٩٦٢ هـ .  
 \* أنظر ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لبني طولون (ص/٣٢—٣٣) .
- ٤٨—الشيخ ابن حجر الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٤ هـ .  
 \* الفتاوى الحديبية .
- \* الجوهر المنظم في زيارة القبر المعظم .
- \* حاشية الإضاح في المناسك .

- ٤٩— القاضي أبو عبد الله المقرى .  
 \* نظم اللآلئ في سلوك الأمالي .
- ٥٠— الشيخ ملا علي القاري الحنفي المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .  
 \* شرح الشفا للقاضي عياض .
- ٥١— الشيخ عبد الرؤوف المناوي الشافعى المتوفى سنة ١٠٣١ هـ .  
 \* شرح الشمائل للترمذى .
- ٥٢— المحدث محمد بن علي بن علان الصديقى المكى المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ .  
 \* الميرد المكى في رد الصارم المنكى .
- ٥٣— الشيخ أحمد الخفاجى المصرى الحنفى المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ .  
 \* شرح الشفا للقاضي عياض .
- ٤— المؤرخ أحمد أبو العباس المقرى المتوفى سنة ١٠٤١ هـ .  
 \* أزهار الرياض .
- ٥٥— الشيخ محمد الزرقانى المالكى المتوفى سنة ١١٢٢ هـ .  
 \* شرح المواهب اللدنية .
- ٥٦— الشيخ عبد الغنى النابالسى المتوفى سنة ١١٤٣ هـ .  
 \* ذمه في أكثر من كتاب .
- ٥٧— ذمه الفقيه الصوفى محمد مهدي بن علي الصيادى الشهير بالرواس المتوفى سنة ١٢٨٧ هـ .
- ٥٨— السيد محمد أبو المدى الصيادى المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ .  
 \* قلادة الجواهر .
- ٥٩— المفتى مصطفى بن أحمد الشطى الحنبلي الدمشقى المتوفى سنة ١٣٤٨ هـ .  
 \* النقول الشرعية .
- ٦٠— محمود خطاب السبكى المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ .  
 \* الدين الحالى أو إرشاد الخلق إلى دين الحق .
- ٦١— مفتى المدينة المنورة الشيخ المحدث محمد الحضر الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ .  
 \* لزوم الطلاق الثلث دفعه بما لا يستطيع العالم دفعه .
- ٦٢— الشيخ سالمة العزامى الشافعى المتوفى سنة ١٣٧٦ هـ .  
 \* البراهين الساطعة في رد بعض البدع الشائعة .  
 \* مقالات في جريدة المسلم (المصرية) .

٦٣— مفتى الديار المصرية الشيخ محمد بنخيت المطيعي المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ .

\* تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد .

٦٤— وكيل المشيخة الإسلامية في دار الخلافة العثمانية الشيخ محمد زايد الكوثري المتوفى سنة

١٣٧١ هـ .

\* كتاب مقالات الكوثري .

\* التعقب الحيث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث .

\* البحوث الوفية في مفردات ابن تيمية .

\* الإشفاق على أحكام الطلاق .

٦٥— إبراهيم بن عثمان السمنودي المصري ، من أهل هذا العصر .

\* نصرة الإمام السبكي برد الصارم المنكي .

٦٦— عالم مكة محمد العربي التبان المتوفى سنة ١٣٩٠ هـ .

\* براعة الأشعرین من عقائد المحالفين .

٦٧— الشیخ محمد یوسف البنوری الباکستانی .

\* معارف السنن شرح سنن الترمذی .

٦٨— الشیخ منصور محمد عویس ، من أهل هذا العصر .

\* ابن تیمیة ليس سلفیاً .

٦٩— الحافظ الشیخ احمد بن الصدیق الغماری المغری المتوفی سنة ١٣٨٠ هـ .

\* هدایة الصغاراء .

\* القول الجلی .

٧٠— الشیخ عبد الله الغماری المحدث المغری المتوفی سنة ١٤١٣ هـ .

\* إتقان الصنعة في تحقيق معنى البدعة .

\* الصبح السافر في تحقيق صلاة المسافر .

\* الرسائل الغمارية ، وغيرها من الكتب .

- ٧١— المسند أبو الأشبال سالم بن جندان الأندونيسى .  
 \* الخلاصة الكافية في الأسانيد العالية .
- ٧٢— حمد الله البراجوى عالم سهارنبور .  
 \* البصائر لمنكري التوسل بأهل القبور .
- ٧٣— وقد كفره الشيخ مصطفى أبو سيف الحمامي في كتابه غوث العباد ببيان الرشاد : وقرّره له  
 جماعة وهم الشيخ محمد سعيد العرفي ، والشيخ يوسف الدجوي ، والشيخ محمود أبو دقفة ،  
 والشيخ محمد البهيري ، والشيخ محمد عبد الفتاح عتّي ، والشيخ حبيب الله الجكنى الشنقيطى ،  
 والشيخ دسوقي عبد الله العربي ، والشيخ محمد حفني بلال .
- ٧٤— رد عليه أيضاً محمد بن عيسى بن بدران السعدي المصري .
- ٧٥— السيد الشيخ الفقيه علوى بن طاهر الحداد الحضرمي .
- ٧٦— مختار بن أحمد المؤيد العظمى المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ .
- \* جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام والتسلل بجاه خير الأنام عليه الصلاة والسلام ، رد فيه  
 على كتاب «رفع الملام» لابن تيمية .
- ٧٧— الشيخ إسماعيل الأزهري .  
 \* مراءة التجديـة .
- ٧٨— الشيخ سراج الدين عباس الأندونيسى المتوفى سنة ١٤٠٣ هـ .

له كتب في العقيدة حذر فيها من عقائد ابن تيمية . فانظر أيها الطالب للحق وتمعن بعد ذلك ،  
 كيف يلتفت إلى رجل تكلم فيه كل هؤلاء العلماء ليبيّنوا حقيقته للناس ليحذروا منه ، فهل يكون  
 بيان الحق شيئاً يعرض عليه ، سبحانه هذا بختان عظيم .

